جدد عزم الكويت على مواصلة دورها فى مساعدة جميع الدول الشقيقة والصديقة

الخالد: تكريم «التعاون الإسلامي» لسمو الأمير يجسد التقدير لدور سموه الإنساني

الشيخ صباح الخالد متحدثا اثناء الاجتماع

الشيخ صباح الخالد يتسلم رئاسة الدورة

الجبير: ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف والطائفية ألحقت أضرارا جسمية بالأمة الإسلامية

قال النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد ان مبادرة الدول الاعضاء في منظمة التعاون الاسلامي بتكريم سمو امير البلاد «تجسد تقديرا لدور سموه الإنساني وما تعبر عنه من طيب مشاعر الإشادة والتثمين للمبادئ والقيم التي آمنت بها بلادي وسارت عليها في المساهمة في التخفيف من آلام ومشاغل الدول المنكوبة».

وجدد الشيخ صباح الخالد في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للدورة ال42 للاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الاسلامي امس عزم دولة الكويت على مواصلة هذا الدور مع جميع الدول الشقيقة والصديقة والمنظمات الدولية المعنية من أجل تحقيق تطلعات الشعوب بالعزة والرخاء.

وتوجه الشيخ صباح الخالد بالشكر والعرفان للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وللأمين العام للمنظمة الدكتور اياد مدني وكافة العاملين في المنظمة على المبادرة المباركة بتكريم سمو امير البلاد الشيخ صباح الأحمد بمناسبة تسمية سموه «قائدا للعمل الإنساني» وتسمية دولة الكويت «مركزا للعمل الانساني».

واستذكر بكل الفخر والاعتزاز دور صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء والمستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين والمشرف على الشؤون الخارجية في المملكة العربية السعودية الشقيقة «أحد الأركان الأساسية في مسيرة العمل الإسلامي والعربي والشخصية البارزة في العمل الدبلوماسي الدولي».

وقال ان «اربعة عقود قضاها سموه وزيرا للخارجية وقائدا للدبلوماسية السعودية سخرها بما حمله من عريق الخصال الحميدة وغزير المناقب الأصيلة وسداد الحكمة الرفيعة في الدفاع عن قضايا أمته وشعبه ورفع راية دينه بما يحمله من قيم السماحة والخير والعمل من أجل تحقيق الرسالة الإنسانية النبيلة نحو تعزيز الرخاء البشري وترسيخ الأمن الدولي».

واعرب عن أسمى آيات التهاني والتبريكات لعادل بن أحمد الجبير للثقة الملكية السامية بتقلده منصب وزير الخارجية في المملكة العربية السعودية وبما يمتلكه من خبرة دبلوماسية طويلة من النجاح في مهام عمله وفي خدمة الإسلام والإنسانية جمعاء.

ورفع الى الاشقاء في المملكة العربية السعودية الشقيقة أسمى آيات الشكر والاعتبار على ما بذلوه من جهود مميزة في إدارة أعمال الدورة ال41 بكل اقتدار وما صدر عنها من مقررات تصب في خدمة العمل الإسلامي المشترك.

واعرب عن عميق الشكر للأمين العام الدكتور اياد مدني وجميع منتسبي الأمانة «على ما بذلوه وبذلوته من جهود في التحضير والاعداد لدورتنا هذه متطلعين سويا لإنجاح أعمالها وتحقيق تطلعاتها المنشودة».

ومن جانبه اكد وزير خارجية المملكة العربية السعودية عادل الجبير ان ظاهرة الارهاب والعنف والتطرف والطائفية التي الحقت اضرارا جسمية في الامة الاسلامية «تأتي في مقدمة التحديات التي تواجهها امتنا».

وشدد الجبير في كلمته خلال الجلسة الافتتاحية للدورة ال42 للاجتماع الوزاري لمنظمة التعاون الإسلامي امس الى فداحة الجرم الارهابي الاثم الذي استهدف مسجدا في قرية القديح في منطقة القطيف السعودية والذي يتنافى مع القيم الانسانية والاسلامية.

واعرب عن خالص شكره وتقديره لسمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على استضافة هذه الدورة لمنظمة التعاون الاسلامي على المستوى الوزاري والقاء سموه للكلمة الافتتاحية للمؤتمر والتي تضمنت الكثير من المضامين السامية التي تشكل نبراسا لحاضر ومستقبل العمل الاسلامي المشترك داعيا الى ان تكون كلمة سموه وثيقة رسمية من وثائق هذه الدورة.

وأكد حرص المملكة العربية السعودية خلال ترؤسها الدورة الماضية على بذل ما بوسعها مع شقيقاتها الدول الإسلامية والأمانة العامة للمنظمة في تعزيز العمل الاسلامي المشترك في مختلف المجالات بما يزيد من تقارب الشعوب الاسلامية وتعميق قيم التضامن بين دولنا والتصدي للتحديات التي تواجهها امتنا الاسلامية.

وافاد بأن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود اكد ان جهود المملكة لن تتوقف يوما عن محاربة الفئة الضالة والفكر الضال ومواجهة الارهاب والقضاء عليه مؤكدا ان الارهاب والتطرف يعملان على تقسيم الامة الاسلامية الى فرق واحزاب تقاتل بعضها بعضا باسم الدين.

ولفت الى ان خادم الحرمين الشريفين ذكر ان الواقع المؤلم الذي يعانيه عدد من الدول الإسلامية من ارهاب وصراعات وسفك للدماء هو نتيجة مباشرة للتحالف بين الارهاب والطائفية.

وقال ان ما يحدث في اليمن الشقيق يعتبر مثالا للمأساة والمعاناة التي «يعيشها عدد من بلداننا الاسلامية» وان القضية الفلسطينية هي قضية مركزية للامة الإسلامية والتي انشئت من اجلها منظمة التعاون الاسلامي وتمر بمرحلة مفصلية تحتاج اكثر من اي وقت مضى الى ان «تعمل دولنا وتقف بكل قوة وراء المطالب الشعبية للشعب الفلسطيني».

واوضح انه في مقدمة مطالب الشعب الفلسطيني حقه الشرعي في بناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف وفقا لقرارات الامم المتحدة ذات الصلة ومبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة الاسلامية في مكة المكرمة عام 2005.

وذكر ان التحديات الاقتصادية والتنموية التي يواجهها عالمنا الاسلامي لها اهمية كبرى تتطلب افكارا واساليب جديدة للتعامل لافتا الى ان الاساليب الماضية لم تساعد في تعزيز التجارة والروابط الاقتصادية بين الدول الإسلامية كما انها لم تساعد في ازالة الفقر والقضاء على الامراض وبناء البنية التحتية اللازمة.

واعرب الجبير عن الامل بالتوفيق والسداد لاعمال هذه الدورة لتحقيق تطلعات وامال شعوبنا الإسلامية عقب تسلم دولة الكويت لرئاسة الدورة الحالية من المملكة العربية السعودية.

ومن جانبة قال وزير الخارجية المصري سامح شكري ان بلاده على ثقة تامة بحكمة الرئاسة الكويتية لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الاسلامي في دورتها ال42 وقدرتها على اداء هذه المهمة بفاعلية طوال فترة رئاستها.

واضاف الوزير شكري خلال الجلسة الافتتاحية للدورة ان بلاده تتطلع بوصفها دولة رئاسة الدورة الحالية للقمة الإسلامية الى التعاون والتنسيق الوثيق مع كل من الكويت رئيس المجلس الوزاري والأمانة العامة للمنظمة للعمل على تدعيم الدور الذي تقوم به المنظمة نحو تعزيز العمل الإسلامي المشترك في مختلف المجالات.

واعرب في هذا الصدد عن جزيل الشكر والعرفان لوزير الخارجية السعودي عادل الجبير للمجهود الكبير الذي بذلته السعودية طوال مدة رئاستها للدورة ال41 لمجلس وزراء خارجية المنظمة.

وبين شكري الى ان العالم الإسلامي شهد على مدار العام الماضي تصعيدا واضحا وخطيرا لوتيرة ظاهرة الارهاب «وهو ما يجعلنا نثمن اختيار (الرؤية المشتركة لتعزيز التسامح ونبذ الإرهاب) كعنوان للدورة الحالية للمجلس الوزاري».

واشار الى طرح مصر مشروع قرار حول مكافحة الإرهاب والتطرف في إطار منظمة التعاون الإسلامي بهدف التأكيد على إدانة الإرهاب بكافة اشكاله وصوره ورفض الربط بينه وبين أي دين او ثقافة او جنسية.

وذكر ان المشروع يتضمن دعوة إلى التنسيق والتكاتف بين الدول الأعضاء لمواجهة هذه الظاهرة عبر عدد من الإجراءات والتدابير المحددة أهمها تفعيل معاهدة المنظمة لمكافحة الإرهاب لعام 1999 وتكثيف فعاليات المنظمة في هذا الشان بالتعاون مع الدول الأعضاء وشركاء المنظمة ذوي الصلة.

وبين شكري ان هناك عددا من القضايا الرئيسية مطروحة على الساحة الإسلامية التي يتطلب التعامل معها ومواجهتها تضامن الدول الإسلامية فيما بينها.

واشار الى ان القضية الفلسطينية تاتي على راس هذه القضايا «حيث يظل التعنت الإسرائيلي المستمر العقبة الرئيسية التي تحول دون تحقيق سلام عادل وشامل يمكن الشعب الفلسطيني من استرداد حقوقه الثابتة بموجب قرارات الشرعية الدولية لإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية».

وذكر ان بلاده حرصت في هذا الصدد على تفعيل خطة التحرك التي اعتمدها فريق الاتصال الوزاري المنبثق عن المنظمة حيث قامت المجموعة الثالثة لفريق الاتصال برئاسة مصر بزيارة كل من النرويج وروسيا والصين لحشد التاييد الدولي للقضية الفلسطينية ولمواجهة السياسات الإسرائيلية الرامية إلى تهويد القدس الشريف.

واشار الى استضافت مصر مؤتمر إعادة إعمار غزة في أكتوبر 2014 لتخفيف حدة الأزمة الإنسانية التي يمر بها قطاع غزة.

وقال شكري ان لا اختلاف على أن الوضع في سوريا مترد ويتفاقم يوما بعد يوم» مشيرا الى ان التنظيمات الإرهابية استغلت حالة الفراغ وعدم الاستقرار للسيطرة على مقدرات الشعب السوري وتهديد أمنه وأمن المنطقة بأسرها.

واشار الى ان مصر انخرطت في الجهود الرامية للتوصل الى حل سياسي ينهي هذه الأزمة ويحفظ وحدة وسلامة سوريا ويحقق التطلعات المشروعة للشعب السوري الشقيق في إطار وثيقة جنيف.

وأكد سعي بلاده الى تمكين قوى المعارضة الوطنية السورية من التعبير بشكل موسع عن رؤيتها للحل السياسي المقبول مشيرا الى انه سيعقد في هذا الإطار الاجتماع الثاني لقوى المعارضة الوطنية السورية بالقاهرة يومي 8 و9 يونيو المقبل.

وفيما يخص الأوضاع في ليبيا قال شكري ان بلاده تؤكد مجددا موقفها الداعم للبرلمان الليبي المنتخب والحكومة المنبثقة عنه وتساند الحوار السياسي بين مختلف الطوائف والفصائل الليبية التي قبلت الانخراط في العملية السياسية ونبذت العنف وتدعم في ذلك الخصوص جهود المبعوث الأممي برناردينو ليون.

واكد ضرورة دعم الحكومة الليبية الشرعية ورفع حظر التسليح المفروض عليها لتمكينها من أداء مسؤولياتها ووقف تقديم الدعم للتنظيمات والجماعات الإرهابية في ليبيا معتبرا انها خطوات ضرورية للحفاظ على وحدة واستقرار الأراضي الليبية والأمن القومي الليبي وللاستجابة لتطلعات الشعب الليبي الشقيق.

وقال شكري ان اليمن الشقيق شهد تطورات خطيرة في الفترة الاخيرة مؤكدا رفض بلاده سياسة فرض الأمر الواقع والقفز على الشرعية.

واوضح ان مصر تعتبر أن الأمن القومي لمنطقة الخليج العربي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي المصري ومن هذا المنطلق كان الدعم المصري قويا وواضحا لتحرك ائتلاف الدول العربية في اليمن على الصعيدين السياسي والعسكري والذي جاء انقاذا لليمن واستجابة لنداء السلطات اليمنية الشرعية ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي وحكومته.

واكد إن هذا التحرك العربي الجماعي الذي جاء في توقيت بالغ الدقة كان بمثابة العامل الحاسم الذي انقذ اليمن الشقيق من الانزلاق الى مصير مجهول وفوضى شاملة.

وذكر ان مصر تولي اهتماما خاصا لما تشهده القارة الأفريقية من قضايا وتحديات حيث تمثل أفريقيا بما تتميز به من تنوع ثقافي وامتداد جغرافي جزءا رئيسيا وحيويا من العالم الإسلامي وفي هذا الإطار تنظر مصر باهتمام كبير إلى الأوضاع في دولة أفريقيا الوسطى وتدعم جهود المنظمة الرامية إلى استتباب الأمن والاستقرار وتخفيف المعاناة الإنسانية في هذه الدولة الأفريقية حيث شاركت مصر في زيارة الفريق الوزاري للمنظمة إلى أفريقيا الوسطى العام الماضي.

واعرب عن امل مصر في أن يؤدي عقد (منتدى بانجي الوطني) إلى تحقيق المصالحة الوطنية والأمن والاستقرار في أفريقيا الوسطى.

وافاد شكري بان مصر تابعت بتفاؤل التطورات الإيجابية الأخيرة في مالي والمتمثلة في التوقيع على اتفاق السلام والمصالحة في باماكو في 15 مايو 2015 مؤكدا تطلع بلاده الى أن يكون هذا الاتفاق نقطة الانطلاق من أجل احلال السلام الدائم في مالي.

وقال شكري إن مصر تؤكد دائما على أهمية الدور الذي تضطلع به المنظمة في الحفاظ على حقوق الأقليات المسلمة في الدول غير الأعضاء عبر التعاون والتنسيق مع الدول المعنية مع احترام سيادتها ودون التدخل في شؤونها الداخلية.

واكد دعم مصر لجهود منظمة التعاون الإسلامي ومبعوثها الخاص إلى ميانمار من أجل العمل على إيجاد حل لقضية الروهينجا والحد من معاناتهم الإنسانية وضمان حقوقهم.

واشار الى ان بلاده تؤمن بان «العمل على تحقيق الطموحات الاقتصادية لشعوبنا هو المفتاح الرئيسي لتحقيق التقدم والنمو والاستقرار» موضحا ان العالم الإسلامي لايعاني نقصا في الموارد أو الإمكانيات في ظل توفر موارد بشرية وثروات طبيعية متنوعة.

ولفت الى ان «التحدي الحقيقي الذي يفرض نفسه أمامنا يكمن في كيفية تنسيق جهودنا المشتركة من أجل توظيف هذه الموارد والثروات بالشكل الأمثل وتحقيق التكامل الاقتصادي والتنمية المستدامة لدولنا».

وبين انه على الرغم من التقدم الذي أحرزته منظمة التعاون الإسلامي خلال الأعوام الماضية نحو تعزيز العمل الإسلامي المشترك على الصعيد الاقتصادي فان الحاجة تظل ملحة لبذل المزيد من المجهودات من الدول الإسلامية لكي تفرض نفسها على الساحة الدولية كتكتل مؤثر قادر على الدفاع عن المصالح الاقتصادية لشعوبها وتحقيق أولوياتها التنموية في عالم يموج بتحديات اقتصادية كبرى لا يمكن الاستهانة بها أو التخاذل في مواجهتها.

الجرم الإرهابي الآثم الذي استهدف مسجدا في قرية القديح بمنطقة القطيف يتنافى مع القيم الإنسانية والإسلامية

المملكة كانت حريصة خلال ترؤسها الدورة الماضية على بذل ما بوسعها لتعزيز العمل الإسلامي المشترك

خادم الحرمين اكد ان جهود السعودية لن تتوقف عن محاربة الفئة الضالة والفكر الهدام

الارهاب والتطرف يعملان على تقسيم الامة الإسلامية الى فرق واحزاب تقاتل بعضها البعض باسم الدين

ما يحدث في اليمن الشقيق يعتبر مثالا للمأساة والمعاناة التي يعيشها عدد من بلداننا الإسلامية

شكري: مصر على ثقة تامة بحكمة الرئاسة الكويتية وقدرتها على أداء هذه المهمة بفاعلية

العالم الإسلامي شهد على مدار العام الماضي تصعيدا واضحا وخطيرا لوتيرة ظاهرة الإرهاب

جانب من مأدبة الغداء التي اقامها الخالد على شرف المشاركين بالدورة

الخالد يقيم مأدبة غداء على شرف المشاركين بدورة التعاون الإسلامي

اقام النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد مأدبة غداء رسمية على شرف رؤساء الوفود المشاركة في اعمال الدورة ال 42 لمجلس وزراء خارجية دول منظمة التعاون الاسلامي والتي بدات اعمالها في دولة الكويت امس.